صلى الله عليه وسلم حتى يشبع ففعلت ذلك وظن الضيف أنهما يأكلان معه فشبع هو وباتا طاويين فلما أصبحا غدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظر إليهما تبسم ثم قال ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله تعالى ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة الآية أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث أبي هريرة وفي بعض الألفاظ عن أبي هريرة أن الضيف كان من أهل الصفة والمضيف كان من الأنصار وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد عجب من فعالكما أهل السماء .

والثاني أن رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدي له رأس شاة فقال إن أخي فلانا وعياله أحوج إلى هذا منا فبعث به إليه فلم يزل يبعث به واحد إلى واحد حتى تداولها سبعة أهل أبيات حتى رجعت إلى أولئك فنزلت هذه الآية قاله ابن عمر وروي نحو هذه القصة عن أنس بن مالك